للخصلتين بعلمه بطلان فهو المتخصص المميز لاجتماعهما فيه غير مدافع ولا منازع والذين انعمت عليهم هم المؤمنون واطلق الانعام ليشمل كل انعام لان من انعم الله عليه بنعمة الاسلام لم تبق نعمة الا اصابته واشتملت عليه عن ابن عباس هم اصحاب موسى قبل ان يغيروا وقيل هم الانبيا وقرا ابن مسعود صراط من الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم بدل من الذين انعمت عليهم على معنى ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من غضب الله والضلال او صفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من غضب الله والضلال **فان قلت** كيف صح ان تقع غير صفة للمعرفة وهو لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف **قلت** الذين انعمت عليهم لا توقيت فيه فهو كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني ولان المغضوب عليهم والضالين خلاف المنعم عليهم فليس في غير الابهام الذي يابى عليه ان يتعرف وقرئ بالنصب على الحال وهي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب ورويت عن ابن كثير وذو الحال الضمير في عليهم والعامل انعمت وقيل المغضوب عليهم هم اليهود لقوله من لعنه الله وغضب عليه والضالون هم النصارى لقوله قد ضلوا من قبل **فان قلت** ما معنى غضب الله **قلت** هو ارادة الانتقام من العصاة وانزال العقوبة بهم وان يفعل بهم ما يفعله الملك اذا غضب على من تحت يده نعوذ بالله من غضبه ونسأله رضاه ورحمته **فان قلت** اي فرق بين عليهم الاولى والثانية **قلت** الاولى محلها النصب على المفعولية والثانية محلها الرفع على الفاعلية **فان قلت** لم دخلت لا في ولا الضالين **قلت** لما في غير من معنى النفي كانه قيل لا المغضوب عليهم ولا الضالين **وقرئ** ايوب السختياني ولا الضألين كما قرا عمرو بن عبيد ولا جأن وهذه لغة من جد في الهرب من التقا الساكنين ومنها ما حكاه ابو زيد من قولهم شأبة ودأبة **امين** صوت سمي به الفعل الذي هو استجب كما ان رويد وحيهل وهلم اصوات سميت بها الافعال التي هي امهل واسرع واقبل وعن ابن عباس سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى امين فقال افعل وفيه لغتان مد الفه وقصرها قال ويرحم الله عبدا قال امينا وقال امين فزاد الله ما بيننا بعدا **وعن النبي** صلى الله عليه وسلم لقنني جبريل امين عند فراغي من قراءة فاتحة الكتاب وقال انه كالختم على الكتاب وليس من القران بدليل انه لم يثبت في المصاحف وعن الحسن لا تقولها الامام لانه الداعي وعن ابي حنيفة مثله والمشهور عنه وعن اصحابه انه يخفيها وروى الاخفاء عنه عبد الله بن مغفل وانس عن **رسول الله** صلى الله عليه وسلم وعند الشافعي يجهر بها عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا ولا الضالين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)